Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

2 ـ الجمانة والغواص:

تبدأ الشجرة الأولى عند المسيب بن عَلَس، خال الأعشى وأستاذه في الشعر، حيث يقول المسيب عن الجمانة (اللؤلؤة) والغواص[1]:

كجمانة البحري جاء بها
غواصها من لجة البحر
صلب الفؤاد رئيس أربعة
متخالفي الألوان والنجر
فتنازعوا حتى إذا اجتمعوا
ألقى إليه مقالد الأمر
وعلت بهم سجحاء خادمة
تهوي بهم في لجة البحر
حتى إذا ما ساء ظنّهم
ومضى بهم شهر إلى شهر
ألقى مراسيه بتهلكة
ثبتت مراسيها فما تجري
فانصبّ أسقف رأسه لبدٌ
نزعت رباعيتاه للصبر
أشفى يمجُّ الزيت ملتمس
ظمآن ملتهب من الفقر
قتلت أباه فقال أتبعه
أو أستفيد رغيبة الدهر
نصف النهار الماء غامره
ورفيقه بالغيب لا يدري